بسم الله الرحمن الرحيم تفريغ الكلمة الصوتية:

ويمكرون ويمكر الله

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

2009 م



نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ
قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

الحمد لله وحده نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه، وبعد:

أمتي الغالية ..

أود أن أطلعكم اليوم عن مثل يوم الأحزاب حين تقاسموا على الكفر وتواعدوا على استئصال شأفة المسلمين في دار الأنصار مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت الأحزاب بخيلها ورجلها وأحباشها وأوباشها وبمكر من اليهود ، وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا ، وكفى الله المؤمنين القتال .

وما أشبه الليلة بالبارحة ، فقد تجمعت الأحزاب اليوم على أرض الإيمان والحكمة ، فجاء الصليبيون من فرنس و إنجليز وإفرنج إلى البحر العربي وخليج عدن ، وحاصروا جزيرة الإسلام من البحر ، وجاء حكام آل سلول بمنافقيهم وعلى رأسهم محمد بن نايف ، وقام هذا الرويبضة علي عبد الله صالح بفتح البلد صاغرا ذليلا لهذا الاحتلال السافر، ليرضوا عنه وما هم بفاعلين .

وجاءوا بعدة أعذار واهية فالقراصنة من البحر ، والمخربون "زعموا" من البر ، ومقصد هذه الحملة الصليبية الجديدة إقامة دولة اليهود المزعومة من النهر إلى البحر ، وهدم بيت المقدس ، والقضاء على الصامدين الأبطال في غزة ، والسيطرة الكاملة على جزيرة الإسلام ، فافهموا أبعاد خطتهم ومكرهم .

فهي والله حرب واحده ، تفننوا في الخداع فيها، وأعانهم الخونة كما فعلوا في غزة وبغداد ، فو الله إن العميل علي عبد الله صالح في اليمن كالعميل عباس

في فلسطين ، و محمد بن نايف كمحمد دحلان ، فهم جزء من هذه الحملة ، ليكملوا المخطط المرسوم ضد الشعوب المسلمة ، لمنعها وعزلها عن نصرة إخوانهم في غزة ،كما نجحوا في مصر والأردن وبلاد الحرمين وغيرها .

أن هذه الحملة العسكرية التي تتحشد في مأرب والجوف وشبوة وأبين وصنعاء وحضرموت ، وتكتموا عليها إعلاميا ، ما هي إلا خطوة لضرب القبائل وأبنائهم بحجج واهية كاذبة مقصدها الحقيقي كسر هيبة القبائل ، ونزع سلاحهم والسيطرة على أرضهم ، وقتل أبنائهم ليسهل على العملاء الأنذال ومعهم الحملة الصليبية إذلالكم ، فكونوا على حذر .

إن قادة هذه الحملة من آل سلول والأسود العنسي ، لم يذهبوا إلى غزه ليدفعوا الضرر عن أطفالها ونسائها كما شاهدتم وتشاهدون ، بل انحرفت بوصلتهم ، وحركوا جيوشهم ودباباتهم وطائراتهم إلى قبائل الأشراف ، وعبيده ونهم وجهم ودهم ومراد والعوالق وعله والعواذل وخولان ووائلة والمياسر وبالحارث وغيرها .

إن هؤلاء الخونة منعوا في الأمس القريب من حضور القمة العبثية ، وجاءوكم بالطائرات والمدفعية ، وجاءكم الرويبضة يبرر فعلته البشعة في حصاركم ، ويتهم وجهائكم على مرئا ومسمع من الناس بأنهم منافقون مجاملون ، فإلى متى تصبرون ؟

يسرق نفطكم وغازكم وليس لكم منه إلا المن والأذى ، ويريد أن يأخذ سلاحكم ويسيطر على أرضكم ، ويفعل بكم كما تفعل اليهود بغزة ، هذا والسلاح بأيديكم ، فكيف لو نزع سلاحكم وأحكم عليكم السيطرة ، وفرض عليكم الذلة ، فماذا تظنون انه فاعل بكم ؟

أيتها القبائل الأبية التي شرفها الله بنصرة دينه ، وسطر لها التاريخ في صفحاته أنصع صور البطولة والرجولة: إن إخــوانكم في غــزه يقــاتلون بــالحجر ، ورأيتم ثبــاتهم وصـبرهم على الحـرب ، وانتم تملكـون العـدة والسـلاح ، وغيرةً لم تنزع ، وحرصًا على نصرة الإسلام كمـا عـرفتم بذلك ، جزاكم الله خيرا ، فاليوم يومكم ، فقومـوا عليهم قبل أن يتسلطوا عليكم غدا ، قوموا قومـه رجـل واحـد ، وقـــاتلوا عن دينكم ، ومكـــارم أخلاقكم ، وأغيثـــوا من اســتجار بكم ، وأعيــدوا تلــك الصــفحات المشــرقة في النصرة والجهـاد. لا تخـذلوا أمـة الإسـلام فعيونهـا واللـه عليكم ، وأمالها معلقه بكم ، فأنتم الوحيدون في جزيــرة الإسلام من تملكون السلاح ، فأنصروا المظلوم ، وأغيثوا الملهوف ، فإخوانكم في غـزه ينتظـرونكم على أحـر من الجمر ، فأغيثوهم وارفعوا عنهم القتل والحصار .

إن أجــدادكم هم من فتح فلســطين والشــام والعــراق ، ووصــلت خيــولكم إلى أبــواب فرنســا وتخــوم الصــين , وأبنــاؤكم هم من ســطر أروع صــور البطولـة في بغـداد وكابــل والقوقــاز والبلقــان وغيرهــا , وكــان لهم مجــد وشرف تدمير أمريكا . فـأين أحفـاد أبي طـارق العـرادة ، وأبي علي الحــارثي، وأبي الحســن المحضــار، وســالم الحـــداد ، وأبي مســـلم النهمي، وغـــيرهم . فـــإن كنتم تسمعون فإن الإسلام يناديكم .

أيها المجاهدون على أرض يمن الإيمـان والحكمـة: واللـه إنها حربٌ مقدسة ، قامت في سـوقكم ، وعلى أرضـكم ، وفي جزيرتكم ، اختارها الله لكم وسـاقكم إليهـا لينتشـر الإســلام من حيث بــدأ وتعــود الفتوحــات إلى أهلهــا وتنطلقـون على عجـل إلى أكنـاف بيت المقـدس ، قـال

صلى الله عليه وسلم "تغْـزُونَ جزيـرَة العـرب فيفتحهـا الله ، ثم فارسَ فيفتحها الله ثم تغـزون الـرومَ فيفتحهـا الله ثم تغزون الدجال فيفتحُه الله" وخصـكم صـلى اللـه عليه وسلم بجيش يخرج من أرضكم "يَخْرُجُ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ اثْنَا عَشَـرَ أَلْفًـا يَنْصُـرُونَ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ هُمْ خَيْـرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ".

فاستعدوا للحـرب ، واصـبروا وصـابرو ورابطـوا ووطنـوا أنفسكم عليها ، فلا يـأتي نصـرٌ بـدون حـربٍ وتضـحيات ، وتواصوا بالموت على أرض جزيـرة الإسـلام فهـو شـرف الدنيا والآخرة ، فأنتم قد رويتم بدمائكم أرض الرافدين ، وذرى خراسان ، وجبال القوقاز ، وأرض الصومال ، وبلاد البلقـــان ، فـــأولى لكم أن تســـكبوها دفاعًـــا عن دينكم وأرضكم ومقدساتكم التي دنسها الخونة .

استعدوا بألغام الدبابات ، والعبوات والأحزمـة الناسـفة ، والقناصـات والكمـائن المحكمـة ، الاقتحامـات الجريئـة ، وليكن لكم المبادرة في كل ذلك وخاصـةً سـكان المـدن ، فالدور عليهم كبيرٌ وعظيم .

وإن هزمتم هذه الحملـة فمـا بينكم وبين الفتح قليـلٌ ولا كثـير ، وإنمـا هي نطحـةٌ أو نطحتـان ونهـزم الأحـزاب ، ونغزوهم ولا يغزونا .

وأما انتم أيها الجنود الظالمون الغازون لأهلكم وقبائلكم وبني جلدتكم: أين ذهبت عقولكم ، وأين غيبت ضـمائركم ، تقتلون شعوبكم من أجل اليهـود والنصـارى ، فلمـاذا لا تفكرون وتصوبون الدبابات والطائرات التي تروعون بهـا النساء والأطفال وترهبون بهـا النـاس نحـو اليهـود قتلـة الأطفال والنساء في غزة وفلسطين؟

لماذا سلم منكم المجرمـون من اليهـود ولم تسـلم منكم شعوبكم؟ إن أنكر المنكر أن تمر سفن النصـارى الحربيـة بإذنٍ من حكامكم لتقتل المسلمين في غزة وبغداد وعلى أعينكم بـل وتحرسـونها ، عـودوا إلى غـيرتكم ونخـوتكم العربية على الأقل ، فلن ينفعكم الحكام الخونة غدا عنـد الله .

وفي الأخـير أوجـه نـدائي إلى أحفـاد الصـحابة في نجـد والحجاز وأهلنا في الخليج: أغيثوا إخوانكم أبنـاء القبائـل في يمن الأيمان، فإنهم يقاتلون عن دينكم ومقدسـاتكم، ويريدون الوصول إلى غزة وفلسطين، فإن الإسلام نـزل عليكم ، والجهـاد أول مـا فـرض عليكم، فـأنتم حماتـه والذابون عنه، وانتشـر بفتوحـاتكم وقتـالكم، فمسـؤولية الـدفاع عنـه وعن أهلـه في أعنـاقكم ، وتحريـر بيت المقـدس وإنقـاذ غـزة أمانـة في أعنـاقكم، فـإن باعهـا الحكام الخونة ولم يتحركوا، فلا عذر لكم عند الله، فيجب عليكم القيام بأمر الإسلام والجهاد وإن لم تقوموا اليـوم فمتى بربكم تثورون، فأحيوا فريضة القتال وأعيدوا ذكـر القادسية واليرموك وأمجاد حطين، وما النصر إلا من عند الله ، والحمد لله رب العالمين .



https://nokbah.com